

منتقى الفوائد (22) فائدة لغوية في معنى إنما (للشيخ عبدالرحمن المرشود).

عبدالرحمن المرشود

في مطلع هذا الحديث حديث النعمان بالنيات انما هذه الكلمة كلمة انما ترونها كثيرا في كتاب وفي سنة رسول الله هذه الكلمة جالت فيها خيول العلماء. والحق فيها واضح كالشمس - 00:00:00

وهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان ينظر في الاقوال وفي اقوال المحققين وان العالم مهما بلغ من العلم فان الانسان قد يكبو فرسه. وقد يخفى امر واضح وقد خفي على عمر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

امر ظاهر وحدد بالقتل من يقول محمد مات حتى قرأ ابو بكر الاية كأنه يقول اول مرة اسمع فيها كلمة انما هذه نحتاج لابد ان اطيل فيها ولكن سنجعلها ان شاء الله في لعل - 00:00:40

انما هذه الكلمة هل هي اداة حصر؟ ما هو الحصر؟ الحصر هو ان تحصر شيء الحكم في الشيء وتنفيه عن ما سواه. انما يخشى الله من عباده العلماء. حصرت الخشية بمن؟ بالعلماء. ان - 00:01:00

الله واحد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان وقول الله انما انت منذر. انما ان حصر في انه وسوف يأتينا النبي منذر وبشير. فكلمة انما هذه الذي لا نشك فيه وهو المنقول عن ائمة - 00:01:20

لان هذه الكلمة كانت فيها خيول اهل اللغة. واهل الاصول واهل البيان ما بين مجل ومصل ومسلل وثالث وعاطف ومرتاح وحوي الى ان يأتي هذي عشرة خيول معروفة عند العرب في حلب في حلب في حلب حلبة السباق الاول المجلي. الذي يأخذ المقدمة - 00:01:40

انما اداة حصل لا كلام في ذلك. ومن خرج عن هذا القول فقد اتى بشيء بعيد وابتعد النجعة يقال النجعة وهذي بالمناسبة لاجل فهذا وجدت حتى اهل العلم يخطون فيها تظبط النجعة ولا يقال النجعة ولا النجعة - 00:02:10

وقد ابتعد من قال النجعة يقال ابتعد النجعة من المنتجع وهو البعد في طلب الكلام. من قال هذا انها ليست حرب حصر وان حرب تأكيد فقد ابتعد النجعة. فانما حصل. طيب ما هي انما؟ انما مركب شيئين - 00:02:30

ان التي تسمى حرب توكيل النصب. تنصب الاسم وترفع الخبر كما قال ابن مالك في الالفية ان ان ليت لكننا هل كان عكس ما لي كان من عمل. كأن زيد عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو طغني. هذه النعدة التوكيدية - 00:02:50

لا اكثر ولا اقل. سواء كان المؤكد اثبات او نفي. اما من قال ان ان تبديد اثباتا هي لا تفيد اثباتا تؤكد او تؤكد انها الرياضة فقط هذي انما وما انا اريد ان افكك هذي حتى نفهم ما - 00:03:10

حرب زائد ما عمله يكف الا عن العمل اما تنصب اذا دخلت ما على انما لا تنصب عنده انما الله اله. ان الله نصبت. ما كفة العمل. اذا ما هذه هي حرف فقط - 00:03:30

فقط لا يبيد النبي انما هو حرف زائد يكف. اذا انما تفيد الحصر بتركيبها اما من قال ان ان سبيل الاثبات هما نافية فقد اتى اهل اللغة بما لا يعلمونه ولا يعرفونه في كتبهم وقد - 00:03:50

الامام الازهري وهو من ائمة اللغة وكتاب تهذيب اللغة من قرأ واطالع في عالم علم هذا الرجل الامام وغير الامام الربيعي وائمة كبار لا يعرف باللغة العربية ان انما تأتي الا الى العصر. وقد وجدت احسن شخص تكلم فيها - 00:04:10

فيها الامام ابن رجب حينما تكلم عن قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فقد اطلال فيها ونقل كلام الفحل الامام الكبير ابن

تيمية وكلام شيخه ابن هشام صاحب اوضح المسالك الذي يسميه طلاب الجامعة او على المسالك. هذا - 00:04:30

الامام نقل كلام الائمة وقال لا يعرف اهل اللغة العربية ان انما الا للحصر. حتى ان السبكي هذا عالم له ابن اسمه تقييم نقل عن ابيه السبكي انه كتب اوراقا وقال ان الذين عارضوا بهذا وكثر اللجاج يقال اللجاج بعض الناس يقول اللجاج خطأ - 00:04:50

كثر النجاة من هو هذا؟ ابو حيان صاحب التفسير. وقال انه لا تأتي للحصر. قال آ هذا الرجل اكثر وان الشخص لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ان انما الا ان اهل الحصر اذا هذه الوقفة الاولى مع - 00:05:10

انما ان مركبة من ان وماء وانها للحصر وسيأتي ان شاء الله المقبلة بقية للتلاوة - 00:05:30